بسبب ارتفاع عدد الإصابات بين صفوف الجنود الاسرائيليين

الحكومة ترفض طلب الجيش توسيع عملياته في لبنان وتتبنى خيار تصعيد الغارات الجوية

مقتل ١٠ أشخاص في غارات على لبنان واستمرار المعارك الطاحنة في بنت

بيروت/القدس المحتلة /وكالات:

وافقت الحكومة الأمنية الإسرائيلية أمس على استدعاء مزيد من قوات الاحتياط،فيما رفضت الحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية طلب الجيش الإسرائيلي توسيع نطاق العملية العسكرية في لبنان وطالبوه "بتحقيق إنجازات".

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء أن "الحكومة قررت بناء على توصية من هيئة الأركان استدعاء وحدات من الاحتياطي لتعزيز الإمكانات العسكرية والقدرات على مواجهة حزب الله على جبهة لبنان". ولم يوضح البيان حجم العدد الذي سيتم استدعاؤه وأضاف البيان "استدعاء الاحتياطي يهدف إلى مواجهة أي تطور،والى تامين القدرة على تبديل الجنود بحسب الحاجات وينبغي لاستخدام هذه القوات الحصول على موافقة مسبقة من الحكومة".

وأكدت الحكومة كذلك أن هدف الهجوم هو "متابعة المعركة المحتدمة مع حزب الله والمقاومة اللبنانية بهدف استعادة الجنود المخطوفين إلى إسرائيل،ووضع حد لإطلاق الصواريخ على إسرائيل وإزاحة هذا التهديد" وأشار البيان إلى أن "الهجوم سيستمر وفقا للآلية التي حددت سابقا".

وأفادت مصادر حكومية أن الحكومة الإسرائيلية التي اجتمعت في تل أبيب رفضت اقتراحات دعت إلى توسيع نطاق العمليات البرية بطريقة تسمح بتحقيق أهداف أوسع من الهدف الأساسي المعلن،والذي يقضي بإبعاد حزب الله والمقاومة اللبنانية لعدة كيلومترات عن حدود إسرائيل الشمالية.

وأفادت المصادر بأن ارتفاع معدل الإصابات في المعارك البرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي في لبنان دفع الحكومة إلى تبني خيار تصعيد الهجمات الجوية ضد المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان.

وقررت الحكومة متابعة الهجوم بشكله الحالي بعد أن أكد رئيس الوزراء ايهود اولمرت إن "الجيش الإسرائيلي يتقدم في اتجاه تحقيق الأهداف المحددة" والوزراء الذين اجتمعوا في جلسة مغلقة قد طلب منهم إعطاء موافقتهم على شن هجمات جوية أقسى على مناطق تعتبر بمثابة معاقل للمقاومة اللبنانية.

ميدانياً لا تزال معارك طاحنة تدور بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلي المقاومة اللبنانية في بنت جبيل، وأفادت مصادر أمنية لبنانية أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن فجر أمس الخميس سلسلة غارات على شرق لبنان وجنوبه أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل من بينهم تسعة مدنيين وشرطي واحد.

وجاء في البيان أن "القوات الإسرائيلية دخلت إلى مدينة بنت جبيل وهي تواجه معارك طاحنة من قبل المقاومة اللبنانية". وأشار البيان إلى أن "المعارك متواصلة في القطاع".

وفي بر الياس في سهل البقاع (شرق) قتل مدني وأصيب آخر بجروح عندما أصابت غارة إسرائيلية شاحنة صغيرة لنقل الخضار كانا بداخلها كما أفادت الشرطة اللبنانية. وتشير الإحصاءات الأولية لنقابة النقل البري إلى أن القصف الإسرائيلي أدى منذ بدئه في ١٢ يوليو إلى تدمير أكثر من ٤٥٠ شاحنة وشاحنة نقل كبيرة. وفي جنوب لبنان قتل مواطن نيجيري يعمل في احد المنازل لدى مروره بدراجته من جراء صاروخ أطلقته مروحية إسرائيلية على بلدة جويا. وقتلت امرأة تحت أنقاض منزلها في غارة إسرائيلية استهدفت قرية رب ثلاثين (١٣ كلم جنوب شرق صور).

كما أطلقت مروحية إسرائيلية صاروخا على وسط مدينة صور مما أدى إلى مقتل امرأة كانت في الشارع وفق المصدر نفسه.

وكان خمسة أشخاص أربعة منهم مدنيون وشرطي قد قتلوا في سلسلة غارات استهدفت أمس مناطق في جنوب لبنان وشرقه كما قتل فلسطيني مساء الأربعاء الماضي في غارة إسرائيلية استهدفت شاحنة إماراتية تنقل أدوية إلى لبنان وذلك بالقرب من الحدود السورية مع لبنان.

من جهة ثانية سقط صاروخ أطلقه حزب الله على مصنع لمعاجين الأسنان في شمال إسرائيل أمس وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن ١٥ صاروخا سقطت على بلدة كريات شمونا الحدودية وضرب احدها المصنع فأشعل حريقا في مبنى لكنه لم يسبب خسائر بشرية،وقال متحدث باسم الشرطة أن الصاروخ أصاب مخزنا لكنه قال انه لم يصب أي مصنع كيماوي وأضاف أن مقاتلي حزب الله في لبنان أطلقوا ٤٨ صاروخا على شمال إسرائيل أمس الخميس وأصيب أربعة أشخاص على الأقل.

وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن أكثر من ستين صاروخا سقط أمس الخميس على شمال إسرائيل وأوقع خمسة جرحى بينهم ثلاثة في نهاريا.

من جهته، أعلن حزب الله أمس مقتل اثنين من عناصره مما يرفع إلى ٣٠ قتيلا عدد المقاتلين الذين أعلن الحزب مقتلهم منذ بدء الهجوم الإسرائيلي الواسع على لبنان في ١٢ يوليو ونعت المقاومة الإسلامية الذراع العسكري لحزب الله في بيان

مؤتمر روما يعطي إسرائيل الضوء الأخضر للعدوان على لبنان

عواصم / متابعات:

اعتبر وزير العدل الإسرائيلي حاييم رامون أن المؤتمر الدولي الذي عقد في روما وفشل في التوصل إلى وقف إطلاق النار في المنطقة، أعطى إسرائيل الضوء الأخطر لمواصلة عدوانها في لبنان.

وقال رامون لإذاعة الجيش الإسرائيلي "الواقع أننا حصلنا في روما على إذن لمواصلة عملياتنا حتى لا يعود حزب الله موجودا في جنوب لبنان ويتم نزع سلاحه".

وتأتي القراءة الإسرائيلية لنتائج المؤتمر بعد فشله في التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار بسبب معارضة الولايات المتحدة رغم ضغوط الأطراف الأخرى.

وحمل حزب الله واشنطن مسؤولية فشل المؤتمر ،وقال رئيس كتلة الحزب في البرلمان اللبناني النائب محمد رعد إن الإدارة الأميركية أرادت منع التوسط لتحقيق وقف فوري وشامل للعدوان.

ولكن واشنطن الحليف الرئيس لإسرائيل، اعتبرت أن عدم اتفاق المؤتمر على وقف لإطلاق النار لا يعني فشله، واعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض جون سنو أن المؤتمر ناجح.

وقد اكتفى المؤتمر بإصدار بيان يؤيد نشر قوة دولية جنوب لبنان بتفويض من الأمم المتحدة دون أن يتعرض للتفاصيل بشأنها، ونص البيان على ضرورة أن يكون وقف إطلاق النار قابلا للاستمرار ودائما وكاملا.

ودعا المؤتمر الذي حضرته ١٤ دولة وثلاث منظمات دولية إسرائيل لممارسة أكبر قدر من ضبط النفس في عملياتها، مرحبا بالاتفاق مع تل أبيب على إنشاء ممرات إنسانية إلى لبنان.

وبشأن مقترح إرسال قوات دولية للمنطقة أيد رئيس الوزراء الأسترالي جون هوارد نشر هذه القوات جنوب لبنان لوقف القتال الدائر ولنزع سلاح حزب الله.

واعتبر هوارد أنه إذا كان المجتمع الدولي جادا في نشر هذه القوات فإنه سيضع عشرات الآلاف منها جنوب لبنان لتكون بمثابة حاجز فعال "ويكون لها القوة والإرادة لنزع سلاح حزب الله".

ولكن وزير خارجيته ألكسندر دونر اعتبر في حديث للصحفيين في كوالالمبور أن إرسال هذه القوات دون وقف لإطلاق النار سيكون بمثابة إرسالهم في "مهمة انتحارية".

ورأى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أنه من غير المناسب إرسال قوة دولية إلى جنوب لبنان يقودها حلف شمال الأطلسي قائلا "شئنا أم أبينا، ينظر إليه على أنه الذراع المسلحة للغرب في المنطقة".

أما رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة فدعا من جانبه إلى وضع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا تحت إشراف أممي تمهيدا لإشراف الحكومة اللبنانية الكامل عليها، وطالب بترسيم الحدود مع سوريا تحت إشراف دولي، كما دعا إسرائيل لتقديم كل خرائط الألغام في جنوب لبنان للأمم المتحدة.

الولايات المتحدة التي ترفض بشدة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في المنطقة ركزت انتقاداتها على سوريا وإيران ودعتهما إلى تبديل سياستيهما في الشرق الأوسط.

وحملت وزيرة خارجيتها كوندوليزا رايس دمشق جزءا من مسؤولية النزاع الحالي وإيران الجزء الآخر، وأضافت "حان الوقت ليتخذ كل خياره" بشأن دوره في الشرق الأوسط، مؤكدة أنه "لا يمكن العودة إلى الوضع القائم سابقا".

من جانبه جدد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله ،معتبرا الوضع الميداني على الحدود الإسرائيلية اللبنانية "مروعا وخطيرا".

واشنطن تعرقل إدانة قصف إسرائيل مركزاً للأمم المتحدة في لبنان

نيويورك / وكالات:

اجتمع أعضاء مجلس الأمن الدولي مجددا أمس في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن نص يدين القصف الإسرائيلي مركزا للأمم المتحدة في جنوب لبنان والذي أودى بحياة أربعة مراقبين دوليين.

ولم يتمكن ممثلو الدول الـ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن الأربعاء الماضي من الاتفاق على نص يدين القصف الإسرائيلي بسبب معارضة الولايات المتحدة لأي صيغة حازمة للنص الذي اقترحته الصين.

وأوضح سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة جان مارك دولا سابلبير الذي يترأس مجلس الأمن لشهر يوليو أن الخلافات دارت خصوصا حول تحديد ما إن كان قصف القوات الإسرائيلية "هجوما" أو "هجوما متعمدا" على مركز الأمم المتحدة.

وقال دبلوماسيون إن النص الأصلي الذي تقدمت به الصين خضع خلال المفاوضات التي استمرت طوال يوم الأربعاء الماضي لثلاثة تعديلات على الأقل هدفت كلها إلى التخفيف من حدة لهجته بإصرار من واشنطن.

وحسب تلك المصادر فإن الولايات المتحدة أصرت على أن يتم تحديد طبيعة الحادث من خلال التحقيق الذي تعهدت السلطات الإسرائيلية بإجرائه وليس تحقيقا آخر.

وقتل المراقبون الأربعة في هيئة الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة الهدنة وهم نمساوي وكندي وصيني وفنلندي في القصف الجوي الإسرائيلي على مركزهم قرب الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

ويقول مسؤولون في الأمم المتحدة إن قصف إسرائيل للمركز الأممي تم رغم تحذيرات واحتجاجات عديدة على اقتراب عمليات القصف من الموقع.

وقد دان عدد من دول العالم قتل الجيش الإسرائيلي المراقبين التابعين للأمم المتحدة. كما أدانت منظمات وهيئات دولية بدورها ذلك الحادث.

وشذ عن قاعدة الناقدين لإسرائيل الولايات المتحدة وكندا، بينما عبرت بريطانيا وألمانيا عن مواقف أقل حزما إزاء إسرائيل.

مساحة إعلانية

أخي الشاب:
الشباب عصب الثروة البشرية فلا تدع المخدرات تهدمها
التجربة الأولى هي بداية الطريق إلى الهاوية